9683 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت Y قال لما حضرت عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ثم قال اجمعوا إلي موالي و خدمي و جيراني و من كان يدخل علي فجمعوا له فقال إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يومي يأتي علي من الدنيا و أول ليلة من الآخرة و إني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء و هو و الذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة و أحرج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني قبل أن تخرج نفسي قال فقالوا : بل كنت والدا و كنت مؤدبا قال و ما قال لخادم سوءا قط فقال أغفرتم لي ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم قال : اللهم اشهد فقال أمالي فاحفظوا وصيتي أحرج على إنسان منكم يبكي فإذا أخرجت نفسي فوضؤوا و أحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعبادة و لنفسه فإن ا تبارك و تعالى قال : { استعينوا بالصبر و الصلاة } ثم أسرعوا بي إلى حفرتي و لا تتبعني نار و لا تضعوا تحي أرجوانا